المحاضرة رقم 04: تصميم الفرضيات

إن طبيعة البحث والإشكالية المثارة على مستواه وطبيعة المتغيرات والواقع المدروس كلها عوامل تحدد طريقة صياغة الفرضيات الخاصة بالبحث، من جهة اخرى هناك العديد من التصميمات المنهجية الخاصة بالفرضيات.

اولا: حسب المتغيرات

1. فرضيات ذات متغير واحد يتم فيها التركيز على متغير واحد مثال: تتسارع عملية انتقال الإعلانات المبوبة في الجزائر الى الفضاءات الإلكترونية.

2. **فرضية بمتغيرين:** يعتبر اكثر التصميمات انتشارا كونه يهدف الى ربط النتائج بالمسببات، بمعنى ان العلاقة بين المتغيرين يمكن ان تظهر بشكل متزامن، إننا نتحدث هنا عن الارتباط الذي يأخذ قيما إحصائية قد تكون مطلقة او نسبية.

مثال: تؤدي متابعة الدراما التركية الى تقوية التوقعات العاطفية لدى الزوجات.

3. الفرضية متعددة المتغيرات: نوع من الفرضيات يجزم بوجود علاقات بين متغيرات متعددة.

ثانيا: التوجيه.

1. فروض موجهة: مثال: يوجد إرتباط طردي بين التعرض لوسائل الإعلام ومستوى المعرفة بالإرهاب.

- يوجد إرتباط عكسي بين التعرض لوسائل الإعلام والتمسك بقيم المجتمع.

2. فروض غير موجهة: هناك علاقة بين المستوى العلمي للزوجين ومستوى الاباء.

ثالثا: الفروض الإحصائية.

تاخذ الفرضيات الإحصائية شكلين هما:

1. الفرضية الصفرية: نتوقع في الفرضية الصفرية عدم وجود فرق بين مجموعتين او اكثر او عدم وجود إرتباط بين متغيرين أو أكثر. تكون الفرضية الصفرية صحيحة مالم ترفضها دلالة إختبار إحصائي بالإعتماد على درجة الحرية ومستوى الخطأ المحدد.

2. الفرضية البديلة : تضع الفرضية البديلة توقع عن قيمة بعض الإحصاءات الخاصة بالمجتمع العام وهي تناقض الفرضية الصفرية، بحيث إذا قبلنا الفرضية الصفرية فإننا نرفض الفرضية البديلة والعكس.

مثال:

- لايوجد إختلاف في تفضيلات ربات البيوت للبرامج الإذاعية.
- يوجد إختلاف في تفضيلات ربات البيوت للبرامج الإذاعية.

درجة الدلالة ودرجات الحرية واختبار كا^2

تستخدم المقاييس السابقة في التحقق من الفرضيات الإحصائية:

1. الدلالة اللإحصائية: يستخدم مصطلح مستوى الدلالة في تفسير الجداول الإحصائية، كثيرا ما تستخدم عبارة دال إحصائيا عند مستوى 0.05 او 0.01 ؟ مثال:

- عند إختبار عينة مكونة من 100 مبحوث فإنه عند قولنا دال عند مستوى 0.05 اي بدرجة ثقة 95% او عند مستوى 0.01 بمعنى ان نسبة الخطأ هنا هي 95 او 99 بالمئة على الترتيب، وعندما يكون دال عند 0.05 99%منطقيا هو دال عند 0.01.

إتفق الباحثون في العلوم الإجتماعية على إختيار المستويين 0.01 و0.05 لان الدراسات الإجتماعية معرضة لأخطاء القياس وتعتمد بدرجة كبيرة على الإستقتاءات والملاحظات لهذا يرفع مستوى الدلالة الى هذا الحد تفاديا لاخطاء المعاينة وتفسير العلاقة بين المتغيرات.تستخدم الدلالة مع درجة الحرية واختباركا^{2}وهذا لتاكيد الفرضية او نفيها.

2. درجة الحرية: تعني أمكانية الإختيار هاى سبيا المثال إذا كان لدينا الوضعيات الآتية:

- دائما
- نادرا
- احيانا

في حال اختار المبحوث وصعية من الوضعيات كم إمكانية للإختيار تتبقى لدينا؟ ببساطة يتبقى خياران يمكننا القول درجة حرية 2 او درجتي حرية.

* لو طلب منا إعطاء عددين يكون حاصل ضربهما يساوي 36 بالنسبة للعدد الاول يمكننا ان نعطيه القيمة التي نريد بحيث إذا اخترنا الرقم 4 فالرقم الثاني حتما سيكون 9، وإذا اخترنا الرقم 12 فإن العدد الثاني سيكون 3 يمكن وصف هذه العلاقة بالقول ان هناك بمعنى ان هناك خيار واحد في ظل العلاقة المحددة.

X.Y عدد عشوائيين تربطهما علاقة مفروضة$XY=36$

$L= N-R$ حيث :

L = درجات الحرية

N=عدد البيانات العشوائية

R= عدد الارتباطات

3.إختبار كا^2.

يتم إختيار اختبار كا2حسب طبيعة البيانات ومستوى القياس وبعد الحصول على قيمتها يتم مقارنتها بالقيمة المجدولة ل كا2حيث ترفض الفرضية الصفرية في حالة ما اذا كانت كا2المحسوبة اكبر من المجدولة- القيمة المجدولة هي القيمة الواقعة عند تقاطع درجات الحرية بمستوى الخطأ-.